بالكلمة لتأديته الى حذف حرفين ثابتين فى الماضى
وهذا فى بعض النسخ والحق انه حاشية الحقت
بالمتن ويمكن الجواب ايضا بان الواو ليست بواقعة
بين الياء والكسرة بل بين الهمزة والكسرة فى الحقيقة
لان المحذوف فى حكم الثابت وبان الثقل ههنا
منتف لانضمام ما قبل الواو فهو موسر فى اسم
الفاعل تقلب الياء من المضارع واسم الفاعل واوا
اذ الاصل ييسر وميسر لانه يائى وانما قلبت لسكونها
اى لسكون الياء وانضمام ما قبلها وذلك قياس مطرد
لعسر النطق بالياء الساكنة المضموم ما قبلها
بشهادة الوجدان وتقول فى افتعل منهما اى من الواو
والياء اتعد اى قبل الوعدة هذا فى الواوى اصله اوتعد
فقلبت الواو تاء وادغمت التاء اذ الادغام يرفع
الثقل

اى قلبت الياء الساكنة ... المضموم ما قبلها واوا

والمؤنث اللهم الا ان يقال شبه بما هو بمعنى
مفعول كما فى قوله تعالى ان الله قريب من المحسنين رحمة
وهو تكلف ولان قوله لو كان فعولا لقيل بغو غير مستقيم
بلا خفاء لانه يائى واما بغو فشاذ والقياس بغى
فان قلت الواو فى عدو رابعة وما قبلها غير نجور
مضمومة فلم لم يقلب ياء قلت لان المدة لا اعتدا
بها فكان ما قبلها مضموما ولان الواو الساكنة
كالضمة ولان الغرض هو التخفيف ويحصل بالادغام
وكذا الكلام فى المفعول الواوى نحو مغزو فان قلت
ما السر فى جواز مدعى ومغزى بقلبها ياء مع الكسرة الكثرة
والاطراد لا سيما فى مرضى وامتناع ذلك فى عدو قلت
السر ان نحو مغزو طال ذلك فثقل والياء اخف فعدل
اليه بخلاف فعول او انه محمول على فعيلة فافهم و فعلة

Copyright © King Saud University